الصحة والسلامة المهنية

تحليل الحادثة: شجرة الأسباب

يوم واحد لتحليل حادثة أو حادثة وشيكة بمنهجية شجرة الأسباب: جمع الوقائع دون البحث عن مذنب، وإعادة بناء تسلسل الأحداث، والرجوع إلى أسباب التنظيم، واختيار تدابير تمنع التكرار. الحالات المدروسة مأخوذة من موقعكم، وتغادر كل مجموعة فرعية بشجرة منجزة وخطة عمل.

المدة : 1 يوم

الأهداف

1. جمع وقائع موضوعية بسرعة بعد الحدث، في عين المكان ومن الأشخاص المعنيين
2. التمييز بين الواقعة والتأويل أو الحكم
3. بناء شجرة أسباب انطلاقًا من التسلسل الزمني، مع رصد تسلسل الوقائع وتزامنها
4. اختيار تدابير وقاية تعالج الأسباب العميقة، وتتجاوز التذكير بالتعليمة
5. تتبع تنفيذ التدابير والتحقق من فعاليتها

البرنامج

اليوم 1 – صباحًا

- لماذا نحلل الحوادث الوشيكة أيضًا: هرم الأحداث وحدوده
- تشكيل مجموعة التحليل: الضحية، والشهود، والمؤطر، وعضو لجنة السلامة
- جمع الوقائع: معاينة المكان، والمقابلات، والصور، وإعادة بناء التسلسل الزمني
- تمرين: فرز لائحة تصريحات بين وقائع وآراء وأحكام

اليوم 1 – مساءً (ورشة)

- بناء الشجرة انطلاقًا من الضرر: «ماذا لزم ليحدث هذا الأمر؟»، «وهل يكفي ذلك؟»
- ورشة: شجرة أسباب لحادثة أو حادثة وشيكة في موقعكم، في مجموعات فرعية
- اختيار التدابير: تدرج الوقاية، وأثرها خارج المنصب المعني، وعوامل التنظيم
- خطة العمل، والتتبع، وتبليغ الخبرة المستخلصة إلى الفرق؛ اختبار المكتسبات

المقاربة البيداغوجية

- حالات حقيقية من موقعكم، تُعد مع مسؤول الصحة والسلامة المهنية قبل الجلسة وتُجهَّل أسماؤها عند الحاجة
- بناء شجرة أولى في المجموعة الكبيرة، ثم عمل في مجموعات فرعية
- لعب أدوار لمقابلة شاهد أو ضحية
- مقارنة مع أدوات تحليل أخرى: «لماذا» خمس مرات، ومخطط إيشيكاوا
- اختبار المكتسبات في نهاية اليوم

التقييم والوثائق

شهادة مرقمة يمكن التحقق منها عبر الإنترنت لكل مشارك؛ ويُسلَّم للمقاولة (J+1) اختبار المكتسبات وتقييم آني في اليوم الموالي. تقرير التكوين وأشجار الأسباب المنجزة في الورشة.

دعامات ثنائية اللغة لكل مشارك؛ وكل تكوين حضوري مرفق بنسخته الرقمية على منصة OmniLearn.

معلومة مفيدة

وحدة من دورة منشّط الصحة والسلامة المهنية. تغذي التدابير المعتمدة تحيين تقييم المخاطر: انظروا تكوين «تقييم المخاطر المهنية».

معلومات عملية

المدة	يوم 1
المتطلبات المسبقة	لا شروط مسبقة
عدد المشاركين	مجموعات من 6 إلى 12 مشاركًا داخل المقاولة
الصيغة	داخل المقاولة، حضوريًا في موقعكم
اللغة	الفرنسية أو الدارجة أو الإنجليزية؛ دعامات ثنائية اللغة
التمويل	العقود الخاصة للتكوين لدى مكتب التكوين المهني (TFP)، ومجموعات الاستشارة GIAC، والمغرب المقاولات: نُعدّ الملفات معكم دون أي تكلفة إضافية.
تكييف البرنامج	برنامج مكيَّف مع مساطركم وتجهيزاتكم والفئة المستهدفة

أسئلة شائعة

لماذا شجرة الأسباب بدل «لماذا» خمس مرات؟
تتبع طريقة «لماذا» خمس مرات خطًا واحدًا من الأسباب. أما الحادثة فتنتج في الغالب عن عدة وقائع تتضافر؛ وتُظهرها شجرة الأسباب معًا وتبين أين ينبغي التدخل. وللأداتين مكانهما، ويشرح التكوين متى نستعمل إحداهما أو الأخرى.

هل يمكن العمل على حوادثنا الحقيقية؟
نعم، وهو صلب الورشة. نعد الحالات مع مسؤول الصحة والسلامة المهنية لديكم قبل الجلسة؛ ويمكن حذف الأسماء ليبقى التحليل متمركزًا على الوقائع لا على الأشخاص.

من ينبغي تكوينه؟
الأشخاص الذين سيقودون التحليلات: مسؤولو ومنشّطو الصحة والسلامة المهنية، ورؤساء الفرق، وأعضاء لجنة السلامة وحفظ الصحة. وتكوين عدة أشخاص في كل فريق يتيح الشروع في التحليل بسرعة، حين تكون الوقائع لا تزال حاضرة.

هل تستجيب المنهجية لمتطلبات ISO 45001:2018؟
تفرض المعيارية التحقيق في الحوادث وتحديد أسبابها والشروع في إجراءات تصحيحية. ولا تفرض منهجية بعينها؛ وشجرة الأسباب إحداها، وتشكل الأشجار المحفوظة إثباتًا مفيدًا عند التدقيق.